الملخص العربى

مقدمة

إن حدوث خلل فى نظام الموت المبرمج للخلايا يساهم فى بناء خلايا سرطانية كما يساعد على مد فترة حياة هذه الخلايا السرطانية وقد وجد ان هناك بعض البروتينات التى تقاوم الموت المبرمج والتى تتفاعل لتثبط تنشيط مستقبلات (كاسباس٣،٧) ومن اهمها (السرفيفين) و ,الذى يتواجد بصورة مؤقتة أثناء التكوين الجينى ولكن يصعب قياسة فى الاشخاص الطبيعين.

وبالرغم من قلة نسبة السيرفيفين ، الا ان له دورا هاما فى تنظيم دور حياة الخلية وبالمقارنة فقد وجد انه يتواجد بنسبة كبيرة فى عدد كبير من الاورام السرطانية مما يدل على دورة الهام فى تكوين الخلايا السرطانية.

الهدف من البحث:

حيث أنه لا توجد معلومات متوفرة عن علاقة السيرفيفين بسرطان الدم الليمفاوى الحاد فى الاطفال لذلك كان الهدف من ذلك البحث دراسة نسبة السيرفيفين فى سرطان الدم الليمفاوى الحاد فى الاطفال ودراسة وجود علاقة تكهنية لتطور المرض .

طرق البحث:

شملت هذه الدراسة (٥٧ طفلا) تم تقسيمهم كالأتى:-

-المجموعة (أ):-

وشملت (٣٥ طفل) من المكتشف بهم حديثاً سرطان الدم الليمفاوى الحاد (B).

المجموعة (ب):-

وشملت (٧ أطفال) من المرضى الذين لم يتم شفاؤهم من سرطان الدم الليمفاوى الحاد بعد اكتمال فترة العلاج الكيماوى.

- المجموعة (ج):-

وشملت (١٥ طفل) الأطفال الأصحاءظاهريا.

****وقد أجريت الفحوص التالية على كل من المجموعات السابقة قيد الدارسة:-**

١- استيفاء التاريخ المرضى كاملاً وكذلك الفحص الإكلينيكي.

٢- التحاليل الطبية:-

أ- صورة الدم الكاملة.

ب- اختبار النخاع العظمى للمرضى فقط.

ج- التصنيف المناعي على سطح الخلايا الأولية للنخاع العظمى للمرضى فقط .

د- تحديد مستوى (السرفيفين) عند التشخيص بواسطة جهاز التدفق الخلوى.

خطة العلاج:

تم اعطاء المرضى العلاج ثم عمل تقييم بعد ٢٨ يوم لتحديد مدى الاستجابة للعلاج وذلك عن طريق عمل صورة الدم وبذل النخاع .

أظهر البحث النتائج التالية:

- **<u>فى المجموعة (أ)</u>** : نسبة السيرفيفين ٢٨.٦% في المرضى الذين لم يتم شفاؤهم من المرض . ٢٣% في المرضى الذين استجابو للعلاج و ١٠٠% فى المرضى الذين قد ماتوا أثناء العلاج.

-**<u>فى المجموعة (ب):</u>** نسبة السيرفيفين٧١ %.

<u>- فى المجموعة (ج):</u>الاطفال الاصحاءظاهريا: نسبة السيرفيفين صفر%.

نستنتج من هذا البحث :

أنه يمكن الاقتراح أن تحديد ظهور السيرفيفين فى حالات سرطان الدم الليمفاوى الحاد فى الأطفال من الممكن استخدامه كأداة للتعرف على الحالات ذات النهاية غير الجيدة ،ومن الناحية الأخرى يمكن يستخدم كأداة علاجية لمرضى سرطان الدم الليمفاوى الحاد فى الأطفال لزيادة حساسية الخلايا السرطانية لمحفزات الموت المبرمج أو مباشرة عن طريق احداث عدم انتظام فى الانقسام التفتلى(Mitotic)ومن ثم حدوث الموت المبرمج للخلية مباشرة عندالانقسام.